



بيروت، في 14 كانون الثاني 2015

بيان صحفي صادر عن بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان بعد اجتماع سفراء الاتحاد الأوروبي مع دولة رئيس مجلس الوزراء تمام سلام

في 14 كانون الثاني الجاري، التقى سفراء الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء رئيس مجلس الوزراء تمام سلام وناقشوا معه الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية والإنسانية الراهنة في لبنان، بما فيها آخر التطورات. ودان السفراء بشدة الهجوم الإرهابي في طرابلس في 10 كانون الثاني الجاري.

وقالت رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان السفيرة أنجلينا أيجهورست: "نتقدم باحر التعازي من عائلات الضحايا في طرابلس، ومن لبنان حكومةً وشعباً. ونحن على ثقة من أن تصافر جهود الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وكل الأجهزة الأمنية وتجديد الزخم الاقتصادي سيؤديان إلى تحسن الوضع في طرابلس. ونأمل في أن نזור معاً المدينة في وقت قريب".

وأضافت: "نتشي على العملية الأمنية التي نفذتها قوى الأمن الداخلي والجيش اللبناني في سجن رومية، وندعم جميع الجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية لإنهاء أزمة العسكريين المختطفين. كما أن الحوار بين الأطراف السياسية المختلفة هو مؤشر مهم على اتخاذ تدابير تدريجياً للتخفيف من التوتر".

وأعرب سفراء الاتحاد الأوروبي عن دعمهم للجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة اللبنانية لتحسين ظروف كل من يعاني من الفقر في لبنان وإدارة أزمة اللاجئين عبر مساعدة أكبر عدد من اللاجئين من سوريا وحمائتهم. ولفنتت السفارة أيجهورست إلى أن "الاتحاد الأوروبي سيستمر في توفير أقصى دعم لهذه الجهود وفق معايير القانون الإنساني الدولي".

ودعا السفراء إلى إيجاد حلول للمسائل المؤسسية الأكثر إلحاحاً في لبنان. وشددوا على حاجة لبنان لانتخاب رئيس للجمهورية وإجراء الانتخابات النيابية في أسرع وقت ممكن، مما سيسمح بإعادة إطلاق العملية التشريعية ومواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية الأكثر إلحاحاً. وشددت أيجهورست على أن "عددًا من القوانين لا يزال معلقاً في مجلس النواب ولم يتم بعد اعتماد موازنة عامة". وأضافت أن "تعزيز المؤسسات سيشترك أثراً إيجابياً على رفاه جميع المقيمين في لبنان".

وأخيراً، جدد سفراء الاتحاد الأوروبي التزام الاتحاد الأوروبي بشراكة عميقة وقوية مع لبنان لمساعدته على المضي قدماً في هذه الأوقات العصيبة.